

دور معاهد الأسلامية في تعليم اللغة العربية على الأساس تطبيق المنهج المدرسي (KTSP) في أندونيسيا

(Pondok Pesantren Peran dan Fungsinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) di Indonesia)

Oleh : Dr. Faisal Hendra, M. Ed

(Dosen Bahasa dan Sastra Arab Universitas Al Azhar Indonesia, Jakarta)

Abstrak

Curriculum berasal dari bahasa Yunani berasal dari kata Curir artinya pelari dan Curere artinya tempat berpacu. Berangkat dari makna kata ini maka dapat dikatakan bahwa definisi kurikulum dalam pendidikan adalah sejumlah mata pelajaran yang harus ditempuh atau diselesaikan oleh peserta didik untuk memperoleh ijazah atau kurikulum adalah seperangkat rencana dan pengaturan mengenai tujuan, isi, dan bahan pelajaran serta cara yang digunakan sebagai pedoman penyelenggaraan kegiatan pembelajaran untuk mencapai tujuan pendidikan tertentu.

Dalam perjalanannya sejak tahun 1945, kurikulum pendidikan nasional telah mengalami beberapa kali perubahan, tercatat lebih kurang sembilan kali penyesuaian dan perubahan kurikulum yang dilakukan oleh pemerintah, kurikulum 1947, 1952, 1964, 1968, 1975, 1984, 1994, dan 2004, serta yang terbaru adalah kurikulum 2006. Perubahan tersebut merupakan konsekuensi logis dari terjadinya perubahan sistem politik, sosial budaya, ekonomi, dan iptek dalam masyarakat berbangsa dan bernegara.

Pada tahun 2004 pemerintah kembali memberlakukan kurikulum baru yang lebih dikenal dengan Kurikulum Berbasis Kompetensi (KBK). Suatu program pendidikan berbasis kompetensi harus mengandung tiga unsur pokok, yaitu: pemilihan kompetensi yang sesuai; spesifikasi indikator-indikator evaluasi untuk menentukan keberhasilan pencapaian kompetensi; dan pengembangan pembelajaran.

Pelaksanaan KBK masih dalam uji terbatas, namun pada awal tahun 2006, uji terbatas tersebut dihentikan. Dan selanjutnya dengan terbitnya permen nomor 24 tahun 2006 yang mengatur pelaksanaan permen nomor 22 tahun 2006 tentang standar isi kurikulum dan permen nomor 23 tahun 2006 tentang standar kelulusan, lahirlah kurikulum 2006 yang pada dasarnya sama dengan kurikulum 2004. Perbedaan yang menonjol terletak pada kewenangan dalam penyusunannya, yaitu mengacu jiwanya desentralisasi sistem pendidikan.

Pada kurikulum 2006, pemerintah pusat menetapkan standar kompetensi dan kompetensi dasar, sedangkan sekolah dalam hal ini guru dituntut untuk mampu mengembangkan dalam bentuk silabus dan penilaiannya sesuai dengan kondisi sekolah dan daerahnya. Hasil pengembangan dari semua mata

pelajaran, dihimpun menjadi sebuah perangkat yang dinamakan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP), termasuk untuk mata pelajaran bahasa Arab.

Pertanyaan yang muncul kemudian adalah, sejauh mana kurikulum tingkat satuan pendidikan ini diterapkan dalam pembelajaran bahasa Arab di Indonesia? Apa kendala yang dihadapi? Dan apa solusinya?. Makalah ini akan mencoba mengupas sebagian dari apa yang ditanyakan.

Kata Kunci:

Pesantren : Asrama tempat santri atau tempat murid-murid belajar mengaji dsb;

Pembelajaran: adalah setiap perubahan perilaku yang relatif permanen, terjadi sebagai hasil dari pengalaman;

Kurikulum: perangkat mata pelajaran yg diajarkan pd lembaga pendidikan;

KTSP: adalah sebuah kurikulum operasional pendidikan yang disusun oleh dan dilaksanakan di masing-masing satuan pendidikan di Indonesia.

كلمة التعليم مستق من «عَلِمَ»، وأصل ثلاثه «علم» بكسر اللام، وهو بمعنى عرف. وكلمة «علم» بتضعيف اللام كان على وزن «فعل» بمعنى "جعله عالما"، كما قال الله تعالى "وعلم آدم الاسماء كلها" (البقرة : ٣١).

بينما يرى وينا سانجايا (٢٠٠٨) وجهات أصول التدريس يظهر أنه يعني شيئا لشخص ما من خلال علامة أو رمز. هذه الكلمة تأتي من كلمة teach أو تدريس من أصله القديم في اللغة الإنجليزية teacan، وهي نشأت من اللغة الألمانية القديمة taikjan، التي لديها قاعدة Teik، ويشير إلى اظهار. كلمة التعليم يرتبط أيضا إلى كلمة رمزية، وهو ما يعني العلامة أو الرمز.

أما تعريف وصفي في عملية التعليم فهو توصيل المعلومات أو المعارف من المعلمين إلى الطلاب. هذه العملية غالبا ما تسمى أيضا نقل المعرفة "transfer of knowledge".

تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى. (طعيمة، ١٩٧٩: ٤٥)

وأيضاً تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه لكي يحصلوا على المهارات اللغوية الأربع المنشودة. أو عملية التعليم لترشد الدارس ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا كان أو إيجابيا (Depag ١٩٩٤).

تعليم اللغة العربية في أندونيسيا

كانت بداية تعليم اللغة العربية قديمة منذ بزوغ شمس الإسلام في هذه البلاد باعتبار أن تعلمها وتعليمها من صميم واجبات المسلم نحو دينه، وباعتبار العربية لغة القرآن والحديث النبوي الشريف، وكان دعاة العرب لهم الفضل والشرف في هذا التعليم، ثم تابعتها بعد ذلك الأجيال المتعاقبة من أبنائها الأصليين إلى أن انتشرت في أنحاء البلاد حتى وقتنا الحاضر.

وباختصار يمكن تقسيم مراحل تطور تعليم اللغة العربية بصفة خاصة وتعليم الدين الإسلامي بصفة عامة إلى ثلاث مراحل:

- أ- مرحلة ما قبل عام ١٩٠٠ م
- ب- مرحلة ما بين عام ١٩٠٠ م وعام ١٩٤٥ م
- ج- مرحلة ما بعد عام ١٩٤٥ م إلى الآن

١. مرحلة ما قبل عام ١٩٠٠ م:

في هذه المرحلة ظهر التعليم في كتاتيب الفردية المعروفة باسم Langgar أو Surau وهي عبارة عن مصلي لتعليم القرآن الكريم وعلوم الدين، وكان في هذه المرحلة نوعان من التعليم: تعليم القرآن وتعليم الكتاب : فتعليم القرآن يبدأ بنطق الحروف الهجائية، وبعد أن يتدرب التلميذ على النطق الصحيح يبدأ في تعلم قراءة القرآن إلا أن تعليم القرآن في هذه الفترة مقصور على القراءة فقط فلا تدرس فيها الكتابة العربية. بالإضافة إلى ذلك تدرس أيضا أنواع من العبادات مثل الوضوء والصلاة وكذلك علم التوحيد وتدریس الأخلاق من خلال القصص.

أما تعليم الكتاب فيكون في المعاهد والخلاوى المعروفة باسم (Pondok pesantren) وذلك بعد انتهاء التلاميذ من تعلم مبادئ القراءة العربية والقرآن الكريم، ويعتبر هذا التعليم انتقال من القراءة العربية المشكلة إلى مرحلة أعلى منها وهي تعلم القراءة غير المشكلة.

٢. مرحلة ما بين عام ١٩٠٠ م وعام ١٩٤٥ م

وفي بداية هذه المرحلة ظهرت عدة مؤسسات تعليمية إسلامية في إندونيسيا وخاصة في سومطرة مثل كتيب بارابيك (Surau Parabek) ومعهد تيبو إيرنج (Pesantren TebuIreng) في جاوة وكان دور الشيخ أحمد خطيب البغدادى مينانج كابوي في تدريس الشباب الإندونيسيين في مكة المكرمة كبيرا جدا، وتعلم منه علماء كبار أمثال

الحاج عبد الكريم أمر الله المعروف بحمكا Hamka والحاج أحمد دحلان مؤسس الجمعية المحمدية والحاج هاشم أشعري مؤسس جمعية نهضة العلماء وغيرهم أكثر، وعلى أيدي هؤلاء قامت كثير من مراكز التعليم إلا أن التعلم في هذه الفترة حتى عام ١٩٠٨م لم يكن ساريا على نظام الفصول. وأول مؤسسة تعليمية سارت على نظام حديث هي المدرسة الأدبية (Adabiah School) في سومطرة الغربية عام ١٩٠٩م على يد مؤسسها الشيخ عبد الله أحمد، ثم تبعته المدرسة الدينية (Diniyah School) برآسة زين الدين لأبي اليونوسي عام ١٩١٥م وعلى قرارها فيما بعد قامت مدارس كثيرة في أنحاء البلاد، فهذه المدارس تسير على نظام الفصول (Class System) ومدة الدراسة فيها سبع سنوات تابعة للمدارس الهولندية حينذاك.

٢. مرحلة ما بعد عام ١٩٤٥م حتى الآن

بدأت هذه المرحلة باستقلال إندونيسيا من الاستعمار الهولندي والياباني بعد ثورة شعبية في ١٧ أغسطس ١٩٤٥م ومعروف أن إندونيسيا كانت تحت الاستعمار الهولندي لمدة ثلاث قرون ونصف. في هذه المرحلة أنشئت الوزارة بمختلف أقسامها، وبما أن المسلمين أغلبية عظمي من سكان البلاد فقد احتاج الأمر إلى إنشاء وزارة خاصة لإدارة شئونهم الدينية، فأنشئت من أجل ذلك وزارة الشئون الدينية في مارس ١٩٤٦م وكان الوزير الأول حينذاك هو الحاج راشدي (H. Rosyidi).

ولا تقتصر مهمة الوزارة على إدارة شئون المسلمين وحدهم بل تهتم أيضا بشئون الأقلية غير المسلمة، وتولت الوزارة شئون التعليم والتربية الدينية في المدارس بجميع مراحلها.

وأول إنجاز للوزارة في هذا المجال هو أنها أنشأت مدارس إسلامية حكومية كما قامت بمساعدة المدارس والمعاهد الإسلامية، ثم قامت فيما بعد بتوحيد نظام التعليم في جميع المدارس وقسمته إلى ثلاث مراحل وهي:

١. المرحلة الابتدائية - ست سنوات

٢. المرحلة المتوسطة - ثلاث سنوات

٣. المرحلة الثانوية - ثلاث سنوات

أما منهج اللغة العربية، فقد وضع في المرة الأولى حسب التقسيمات المعروفة بنظرية الفروع، وذلك أن مادة اللغة العربية تقسم إلى فروع ولكل فرع كتبه وحصصه، مثل المطالعة والمحفوظات والقواعد والبلاغة والتعبير... إلخ

المعاهد الإسلامية هي من إحدى المؤسسات التربوية الرسمية التي قامت بتعليم اللغة العربية في أندونيسيا منذ زمن طويل. وزاد هارون (١٩٩١: ٥) فإن هذه المعاهد تضع نصب عينها في تعليم القواعد من النحو والصرف،

والبلاغة والعروض. والهدف العام من تعليم اللغة العربية إكساب الطلاب قدرة على فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية وسائر الكتب الدينية العربية.

وفقا على اختلاف أنواع المعاهد المنتشرة في إندونيسيا، فيكون تعليم اللغة العربية في المعاهد متنوعة أيضا. بعض المعاهد يهدف تعليم اللغة العربية فيه إلى تفهيم وتعميق الدين، والآخر يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع و هي مهارة الاستماع والكلام و القراءة و الكتابة شفها كان أم كتابيا.

المؤسسات التي تقوم بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا

قبل أن نتحدث عن المؤسسات التي تقوم بتعليم اللغة العربية بحسن بناء أولا نتعرف بإيجاز على أنواع المدارس والمؤسسات التي لها نشاط في مجال التعليم في إندونيسيا وتوضيحا لما يتعلق بالمؤسسات التعليمية التي تتولى تعليم اللغة العربية تنقسم هذه المؤسسات إلى قسمين. المؤسسات التعليمية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية وهي تنقسم إلى قسمين أيضا:

- المؤسسات التابعة للحكومة وتتكون من المدارس الابتدائية الحكومية الإسلامية ٦ سنوات، المدارس المتوسطة الحكومية الإسلامية ٣ سنوات، المدارس الثانوية الحكومية الإسلامية ٣ سنوات، الجامعات الإسلامية الحكومية ٤ سنوات.
- المؤسسات الأهلية تتكون من: رياض الأطفال الإسلامية ١/٢ سنة، المدارس الابتدائية الإسلامية ٦ سنوات، المدارس المتوسطة الإسلامية ٣ سنوات، المدارس الثانوية الإسلامية ٣ سنوات، الأكاديميات الإسلامية ٣ سنوات، الجامعات الإسلامية ٣ - ٥ سنوات.

هذه هي المؤسسات التعليمية الموجودة في إندونيسيا تحت إشراف وزارة الثقافة والتعليم وهي تنقسم إلى قسمين:

- المؤسسات التابعة للحكومة وتتكون من المدارس الابتدائية ٦ سنوات، المدارس المتوسطة الحكومية العامة ٣ سنوات، المدارس الثانوية الحكومية العامة ٣ سنوات، الأكاديميات الحكومية العامة ٣ - ٥ سنوات، الجامعات الحكومية العامة ٣ - ٥ سنوات.
- المؤسسات الأهلية وتتكون من رياض الأطفال العامة ١ - ٢ سنة، المدارس الابتدائية العامة ٦ سنوات، المدارس المتوسطة العامة ٣ سنوات، المدارس الثانوية العامة ٣ سنوات، الأكاديمية العامة ٣ سنوات و الجامعات العامة ٣ - ٥ سنوات.

أما المؤسسات التعليمية التي تتولى تعليم اللغة العربية فهي جميع المؤسسات التعليمية التي تحب إشراف وزارة الشؤون الدينية سواء أكانت حكومية أم أهلية، وتجري تعليم اللغة العربية في هذه المؤسسات من المرحلة الابتدائية (عادة تبدأ من السنة الرابعة) حتى مرحلة الجامعية.

تعليم اللغة العربية على الأساس تطبيث المنهج المدرسي في المعاهد الإسلامية
لقد أثبت التاريخ فيما يتعلق بالمنهج المقررة بإندونيسيا، وعرفنا منها - على الأقل - سبعة تغيرات للمناهج، وهي؛ المنهج ١٩٦٢ و ١٩٦٨ و ١٩٧٥ و ١٩٨٤ و ١٩٩٤ والمنهج على أساس الامكانية (KBK)، والمنهج المدرسي. المنهج المدرسي أي KTSP، هو منهج جديد متأخر قرره الشعب إندونيسيا ساعيا للتجدد في مجال التربية، ومتفقا مع متطلبات الزمن وتطوراتها، ومحلا للمشكلات التربوية الحديثة.
أما المنهج المقررة في تعليم اللغو العربية في المعاهد الإسلامية بأندونيسيا هو المنهج المنتسب إلى المنهج المدرسي الذي وضعته الحكومة الأندونيسية بما يكمله المنهج الدراسي الذي قرره المعاهد الإسلامية نفسها. وقد طورت معاهد الإسلامية المنهج المدرسي بناء على معيار المحتوى ومعيار كفاءة الخريجين القياسية الذان أدلى بهما معايير الوكالة الوطنية للتعليم (BSNP).

١. مفهوم المنهج المدرسي

المنهج المدرسي (KTSP)، بالنسبة لتقرير وزير التعليم الوطني رقم ١٩ عام ٢٠٠٥ عن المعيار الشعبي للتربية (الفصل ١ ، الآية ١٥)، هو منهج إجرائي صمّمته المدرسة ذاتها ثم طبقته فيها. يهتم تصميم المنهج الذي أجرته المدرسة المعيار الاختصاصي والكفاءات الأساسية التي وضعتها وكالة المعايير التربوية للشعب (BSNP). والمنهج يحتوي على الأغراض التربوية التي تريد المدرسة تحقيقها، وتركيب المنهج المدرسي ومكوناته، والتقويم الدراسي، والمقرر الدراسي.

كان أهداف تطبيق المنهج المدرسي في المدرسة ، هي فيما يلي :

١. تحسين نوعية التعليم من خلال الاعتماد على الذات والمبادرة في تطوير المنهج، وتمكين إدارة الموارد الموجودة.
 ٢. زيادة وعي المواطنين في المدرسة والمجتمع، من أجل وضع المنهج وتطويره معا.
 ٣. تشجيع المنافسة الصحية بين المدرسة بما يتعلق بنوعية التعليم الذي تريد تحقيقه.
- المنهج المدرسي له خصائص تالية (وينا سانجايا ، ٢٠٠٨) :

- أ. انطلاقاً من تصميمه وأبجدياته فهو منهج مختصّ بالمنحى الدراسي. ويمكن أن نرى أولاً من هيكل البرنامج فيما يتضمن عدداً من الدروس التي يجب تعلمها المتعلمون. والدروس التي يجب تعلمها - بالإضافة إلى وفقه لأسماء الدرس - أهما منضبطة محدودة بالمواعد الدراسية عن كتب. وثانياً، إن معايير النجاح أكثر مقاساً بقدرة الطلاب على إتقان كل المواد الدراسية. ويمكن أن يرى من نظام التدرج وفقاً لما يحدده مستوى أدنى من التمكن من المواد الدراسية مقيسة نتائج الامتحانات الوطنية.
- ب. اهتمامه بتنمية الفرد. ويمكن ملاحظة هذا من مبادئ التعلم في المنهج مع التركيز على الجوانب الإنمائية للميول والمواهب، والأنشطة الطلابية لاستكشاف واكتشاف الخاصة بما المواد التعليمية من خلال مجموعة متنوعة من التعلم النهجي والاستراتيجيات المقترحة، مثل التدريس السياقية (contextual teaching learning)، والاستفسار (inkuiri)، والتدريس فرتوفوليو (fortofolio) وغيرها من الطرق والاستراتيجيات .
- ت. الاهتمام بالحاجات المناطقية . يظهر هذا في واحد من مبادئ المنهج، فيما يركز اهتمامه على الاحتمال والتقدم والاحتياجات وميول المتعلمين وبيئتهم . وهكذا، هو الذي وضعه - مع برامج المحتوى المحلي - استناداً إلى تنوع الظروف الاجتماعية والثقافة المناطقية .
- ث. المنهج منهج تكنولوجي. ويمكن أن يرى من مستوى الكفاءة والاختصاص ثم يتم توضيح نتائج التعلم الأساسية على المؤشرات.

٢. الأسس التي أجزى بها المنهج المدرسي

كان الأساس الذي قام عليه المنهج المدرسي هو القانون رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن النظام الوطني للتربية ، فيما يُعرض إلى عدة تقارير الحكومة ، منها التقرير رقم ١٩ سنة ٢٠٠٥ عن المعيار الوطني للتربية . وكان هذا التقرير يشير إلى تصميم ثمانية معايير وطنية للتربية وإجرائه، وهي ؛ معيار المحتوى، ومعيار العملية، ومعيار المهارة الخريجي ، ومعيار المعلمين ومساعد التربوية، ومعيار الوسائل والمرافق، ومعيار التدبير، ومعيار المصروفات، و معيار التقويم التربوي.

يجب علي المدرسة أن تستند إلى إطار التربية الوطنية في إعداد المنهج. هذه المبادئ التوجيهية الواردة في اللائحة لوزير التربية رقم ٢٢ عام ٢٠٠٦ حول المحتوى القياسي واللائحة رقم ٢٣ عام ٢٠٠٦ حول معيار الكفاءة للخريجين.

والمحتوى القياسي هو المبدأ التوجيهي لتطوير المنهج المدرسي الذي يشمل ؛ الإطار الأساسي ، وهيكل المنهج المدرسي ، وتحميل التعلم ، المنهج المدرسي ، والتقويم التربوي.

وأما معيار الكفاءة للخريجين (وفقا لتقرير وزير التربية الوطنية لجمهورية إندونيسيا رقم ٢٣ عام ٢٠٠٦) فيستخدم كدليل في تحديد وتقييم التخرج للطلاب من المدرسة. يشمل معيار الكفاءة للخريجين الحد الأدنى من معايير الكفاءة التعليم للمدرسة الابتدائية والثانوية و الحد الأدنى من مجموعة من الدروس ، والحد الأدنى من الدرس.

وأخيرا، أثبت وزير التربية الوطني اللائحة عن تطبيق هذين التقريرين السابقين رقم ٢٢ و رقم ٢٣. فكان هذا التقرير الأخير إثباته هي الدليل الصالح وسعار البداية نحو تطبيق المنهج المدرسي.

٣. تطوير المنهج المدرسي وإعداده

المنهج المدرسي في المرحلتين الابتدائية والثانوية وضعتها المدرسة ولجنة المدرسة وتسترشدان من معيار الكفاءة، ومعيار المحتوى، والأدلة في إعداد المنهج التي أنشأتها الوكالة الوطنية للمعايير التعليم (BSNP)، مع مراعاة المبادئ التالية (اللائحة لوزير التعليم الوطني رقم ٢٢ سنة ٢٠٠٦) :

(أ) ارتكاز المنهج علي احتمال المتعلمين ونموه واحتياجاته وحاجاته وبيئته. ويتفق المنهج تنمية كفاءات المتعلم مع إمكانات التي يمتلكها.

(ب) المتنوعة والمتكاملة، بما في ذلك تنوع خصائص المتعلمين، والظروف المحلية ، ومستويات وأنواع المعاهد التربوية. والمنهج يشمل الدروس اللازمة، والدروس المحلية والدروس الخاصة (التنمية الذاتية) عن طريق تكامل.

(ج) الاستجابة لتنمية العلوم والتكنولوجيا والفن. العلوم والتكنولوجيا كانت تطورت بشكل حيوي، وهذا يتطلب تعديلا للخبرات لدي متعلمين.

(د) ذات الصلة لتلبية احتياجات الحياة. لتضمن ملاءمة الاتجاهات للمنهج المدرسي مع احتياجات الحياة، فاستشرك أصحاب المصلحة (stake-holder) وتطوير التعلم القائم علي أساس المهارات الحوية (lifeskill) .

(هـ) الشامل والمستمر، أي يشمل الأبعاد الكلية من اختصاص ومجالات الدراسة العلمية، ومستمرة بين مستويات التعليم.

(و) التمسك بمبدأ التعلم مدى الحياة الذي يستهدف عملية التنمية، والثقاف، وتمكين المتعلمين ليكون قادرا علي التعلم مدى الحياة.

(ي) التعادل بين الحاجات المحلية والوطنية من أجل بناء حياة المجتمع الأفضل، محليا كان أو وطنيا أو عالميا.

وفيما يلي الجوانب التي ينبغي أن تستخدم كمرجع من قبل مطوّري المنهج المدرسي في مدارسهم. ومع ذلك، ليس من الضروري أن تنحصر مطوّرو المنهج إلي هذه المبادئ التوجيهية التشغيلية، ولكن يمكنهم تطوير

وتكثيف هذه المبادئ التوجيهية للظروف المحلية، وخصائص الطلاب وقدراتهم، والتسهيلات والمرافق المتاحة. وهذه هي مراجع التنفيذ، من بين أمور شتى :

(أ) تحسين الإيمان والتقوى والأخلاق من المتوقع أن يدعم المنهج المدرسي - لما فيه من جميع الدروس - تعزيز الإيمان والتقوى والأخلاق.

(ب) ترقية الإمكانيات، والاستخبارات، والميول وفقا لمستوى نمو المتعلمين وقدرتهم تم إعداد المنهج المدرسي لتمكين التنمية من التنوع المحتملة، والميول لدي المتعلمين، وعاطفاتهم الفكرية والروحية الحركية علي النحو الأمثل وفقا لمستوى التنمية.

(ج) تنوعية محتملات الإقليمية والبيئة و خصائصهما المنهج يجب أن يتضمن محتملات المنطقة واحتياجاتها وتحدياتها، لإنتاج الخريجين الذين يمكنهم أن يساهموا في التنمية الإقليمية.

(د) متطلبات التنمية الوطنية والإقليمية ويجب تطوير المنهج المدرسي اهتماما بتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الوطنية والإقليمية.

(هـ) متطلبات العالم المهني ينبغي المنهج المدرسي أن يشمل المهارات الحياتية لتزويد الطلاب الذين يدخلون عالم الكسب وفقا لمستوى التنمية من المتعلمين وحاجات الأعمال الكسبية، وخاصة بالنسبة لهم الذين لا يلتحقون إلي مستويات أعلى.

(و) التطورات في مجال العلوم والتكنولوجيا والفنون ينبغي وضع المنهج المدرسي بشكل منتظم ومستمر وفقا للتطورات في مجال العلوم والتكنولوجيا والفنون.

(ي) الدين

وينبغي وضع المنهج المدرسي لتعزيز التسامح والوثام بين الطوائف الدينية

وأن يحترم المعايير الدينية التي تنطبق حول البيئة المدرسية.

٤ . تطبيق المنهج المدرسي

بالنسبة لمولياسا (كوناندار : ٢٠٠٩) التطبيق هو عملية لتنفيذ الأفكار والمفاهيم والسياسات، أو الابتكار في الإجراءات العملية التي لها تأثير، سواء في شكل تغيرات في المعرفة والمهارات والقيم والمواقف. وفي قاموس أكسفورد Oxford Learner's Dictionary أنه قال إن التطبيق هو "put something into effect" أي وضع شيء موضع التنفيذ. فلذا، تطبيق المنهج المدرسي هو عملية تنفيذ أفكار ومفاهيم وسياسات المنهج الذي يتم من خلال نشاط التعلم بحيث أن تملك المتعلمون مجموعة من كفاءات معينة ، وذلك لكونها نتيجة للتفاعل مع البيئة.

من العبارة السابقة يتضح أن المعلم هو الشخص الذي لديه القدرة على المنفذين في مجال المنهج الفعلي (actual curriculum). تطبيق المنهج المدرسي تمكن المعلمين من تخطيط وتنفيذ وتقييم المنهج من حيث نتائج الطلاب. اقترح مولياسا (٢٠٠٩)، المصطلح الآخر، أن تنفيذ المنهج هو ترجمة المعلمين نتيجة نحو المنهج الدراسي لكونه خطة مكتوبة. تطبيق المنهج، أي منهج كان، قد تتأثر من أقل بثلاثة عوامل:

(أ) خصائص المنهج، يشمل فيه نطاق فكرة جديدة من منهج ووضوحه بالنسبة للمستخدمين في هذا المجال.
(ب) استراتيجية التنفيذ؛ التي يتم استخدامها في تنفيذ الاستراتيجيات، مثل المناقشات المهنية، والحلقات الدراسية، وتطوير الدورات وورشات العمل، وتوفير كتب المنهج، والأنشطة التي يمكن أن تشجع المنهج استعماله في هذا المجال.

(ج) مواقف المستخدمين من المنهج، والذي يتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف من المعلمين نحو المنهج، وقدراته لتحقيق كتب المنهج الإجرائي في التعلم.

في الخطوط العريضة التي تم الكشف عن تنفيذ هذا المنهج يتضمن ثلاثة خطط رئيسية هي: إعداد البرامج وتطبيقه، وآداء التعليم، والتقييم (م. جوكو سوسيلو : ٢٠٠٨).

(أ) تطوير البرنامج؛ تطوير المنهج المدرسي تنمية يشمل البرنامج السنوي، وبرامج الفصل الدراسي (مذكرة رئيسية)، والبرامج اليومي والأسبوعي، وبرامج الإثراء والعلاجية، فضلا عن برامج التوجيه والإرشاد.

(ب) آداء التعليم؛ لتعليم في جوهره هو عملية التفاعل بين المتعلمين مع بيئتها، مما يؤدي إلى تغييرات في سلوك أفضل. وقد يؤثر هذا التفاعل كثير من العوامل، سواء التي تأتي من ضمن العوامل الداخلية للفرد، فضلا عن العوامل الخارجية الناشئة عن البيئة. وقام المعلم في عملية التعليم بإدارة البيئة، لدعم تغيير السلوك للطلاب.

(ج) تقويم نتائج التعليم؛ يتم إجراء تقييم نتائج التعليم في تنفيذ المنهج المدرسي بتقييم الفصول الدراسية، واختبار المهارات الأساسية، والتقييم النهائي على المدرسة وتصديقها، ومقاعد البدلاء بمناسبة برنامج التقييم.

وفيما يلي هي المبادئ الأساسية التي اتخذ كل المعلم في تنفيذ المنهج المدرسي داخل الصفوف، هي:

(أ) يستند تنفيذ المنهج على إمكانيات المتعلمين وتقدمهم ونموهم، من أجل إتقان الكفاءات التي هي مفيدة لأنفسهم. في هذه الحالة يجب على المدرسة توفير خدمات التعليم للطلاب للحصول على التربية ذات النوعية الجيدة، وإتاحة الفرص إياهم للحصول على التعبير عن أنفسهم بحرية، ودينامية، والمرح.

(ب) يقوم المنهج المدرسي على العماد الخمسة للتعلم، وهي (١) التعلم للتمسك بالله وطاعة له سبحانه وتعالى، (٢) التعلم للفهم الاحساس؛ (٣) التعلم ليكون قادر على التنفيذ والعمل على نحو فعال؛ (٤) التعلم للعيش

- معا، والكون مفيدا للآخرين، و ٥) التعلم لبناء شخصية الطلبة والعثور على ذاتهم الحقيقية، من خلال عملية التعلم الإبداعي النشاطي والفعالي والممتعي.
- (ت) تنفيذ المنهج المدرسي تمكن الطلاب الحصول على الخدمات التي هي التحسينات، والإثراء، و التسريع، وفقا للإمكانات، ومرحلة النمو، مع مراعاة أمور الشخصية السليمة لدي المتعلمين وفقا لربوبية الأبعاد، والتفردية الإنسانية، والإجتماعية، والأخلاقية.
- (هـ) المنهج تُنفذ في جو قبول وتقدير ودية وصریحة ودافئة بين الطلاب والمدرسين.
- (و) يتم تنفيذ هذا المنهج باستخدام الطرق المتنوعة والوسائل المتعددة مع إعانة الموارد التعليمية والتكنولوجيات الملائمة، والاستفادة من البيئة كمصدر للتعلم.
- (ي) يستفيد المنهج من خلال تنفيذه الظروف الاجتماعية والطبيعية والثقافية، والثراء الإقليمي، لنجاح التعليم مع كل من جميع المواد الدراسية على النحو الأمثل.

الخاتمة:

وقد تم تصميم المنهج المدرسي في المعاهد الدينية الإسلامية حتى في تعليم اللغة العربية، وذلك لأن المعاهد الدينية الإسلامية الموجودة تعتمد على معايير المحتوى ومعايير الكفاءة الخريجين الذي أدلى به معايير الوكالة الوطنية للتعليم (BSNP). ثم أجرى تكملة الإدارية التعليمية ثم تابعه الإشراف المباشر من قبل المعاهد الدينية الإسلامية. وقد اعتمدت أداء المنهج المدرسي في تدريس اللغة العربية أساس المنهج المدرسي حيث قرره الحكومة. ويظهر ذلك من جوانب تخطيط البرامج وتطويره.

المراجع

أ. المراجع العربية:

١. د. فيصل هيندرا بن عبد الرحمن، استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بين الواقع والطموه (المعاهد الدينية في جزيرة سومطرة نموذجاً)، رسالة الدكتوراة في اللغة العربية، جامعة القرآن الكريم، خرطوم، السودان، ٢٠٠٥م.
٢. دكتور فتحي على يونس، ١٩٨٧، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، دار الثقافة للطباعة بالقاهرة. شدي أحمد طبعي - مفهوم المنهج و عناصره - تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه - الطبعة الأولى - المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم - ١٩٨٩م - الرياض.

٣. عبد المجيد سيد أحمد منصور- سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية- دار المعارف- القاهرة- ١٩٨١م- الطبعة الأولى.

٤. دكتور محمد مثنى الماجستير ، ٢٠٠٧ ، المواد الدراسية لمنهج تعليم العربية (مقتطفة من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها) ، الكتاب غير مطبوعة لكن مصورة لطلاب قسم اللغة العربية من كلية اللغات المتكاملة بجامعة الزيتو .

ب. المراجع الأجنبية

1. Arikunto, Suharsimi. dan Cepi Safrudin A. J. 2009. Evaluasi Program Pendidikan: Pedoman Teoritis Praktis bagi Mahasiswa dan Praktisi Pendidikan. Edisi Kedua. Cetakan Ke-2. Jakarta: Bumi Aksara.
2. Sanjaya, Wina. 2009. Kurikulum dan Pembelajaran: Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP). Edisi Pertama. Cetakan Ke-2. Jakarta: Kencana.
3. Ikhwan Fakhru Razi, Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Di Indonesia, Skripsi S1, Universitas Islam Jakarta, 2010
4. Kunandar, S.pd., M.Si. 2009. Guru Profesional: Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) dan Sukses dalam Sertifikasi Guru. Edisi revisi. Jakarta: Rajawali Pers.
5. Mulyasa, E. 2009. Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan; Suatu Panduan Praktis. Cet. Ke-9. Bandung: Remaja Rosdakarya.
6. Permendiknas No. 19. 2005. Standar Pendidikan Nasional.
7. Permendiknas No.22 dan 23 .2006. Standar Isi dan Standar Kompetensi Lulusan.
8. Penerjemah google, www.google.com